جامعة أم القرى * UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات
٣٤٧٩

رقم المكتبة الوطنية
١٧٧ / خاص

كتاب
في الرد على الرافضة

وهو كتاب
لولا نقصه من طرفيه لكان نادراً
وذا فائدة عظيمة جداً لكل عالم
وفقيه ومحدث ومؤرخ والله
ولي التوفيق

يوم الأربعاء ٩/٦/١٤٠٢هـ ٢٢/٢/١٩٨٢م

أحمد محمد سردار
مدير المكتبات الوقفية الإسلامية
بحلب والمدرس الديني العام

لو كان يعلم علي كرم الله وجهه ان خلافة ابي بكر ومن بعده
رضي الله عنهم كانت شاقي الدين ومخالف الاسلام فلم لم ينازعهم
كما نازع معوية وخصوصا حيث قال له عمه العباس يوم وفات
النبي صلى الله عليه وسلم امدد يدك ابايعك حتى تقول الناس بايع
عم رسول الله فلم يختلف فيك اثنان وقال ابو سفيان رئيس
مكه يا عباس عم النبي يا علي ابن ابي طالب ما بال هذا الامر
في اذل قبيلة من قريش فوالله لئن شئتما لاملأن عليه خيلا
ورجالا فقال له علي قاتلك الله يا ابا سفيان طال ما غششت
الاسلام فلن تضره فليس بمقعد نصح اليوم لولا انا راينا ابا بكر
اهلا لما وليناها اياه قاله ابو عبد الله الحفيف في عقايده وانما
قال علي هذا المعرفة بفضل ابي بكر اقول ولما كان اصل اسلام
ابي سفيان بالسيف اولا وما كان له قدم راسخ فيه راى
ان الخلافة كالسلطنة الكسروية والقيصرية بالنجابة

الوادي مع

للخلافة

الدنيوية فلا يليق بابي بكر لان اباءه لم يكونوا من روساء قريش
فاراد ان يوقع الفتنة في الاسلام فدمغه امير المومنين
وسيد الاولياء وحسم مادة فساده وافساد جميع اعداء الدين
بكلمة حقه وسيجي قول علي في فضل ابي بكر رض وسوف يظهر تفضيل
لك ان عليا اخصم الناس للروافض وابراء هم منهم لانهم
قد جرحوا الدين جراحة لا تندمل الي يوم القيامه
لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم
ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحا قريبا ادخل
لفظة قد علي الفعل الماضي للتحقيق والتثبيت والمراد من الرضا
رضاء سالم عن ورود الغضب بعده كما عرفت في تفسير
الايه السالفة والشجرة ثمرة وهي معروفة بايع رسول الله صلي
الله عليه وسلم تحت الشجرة الف وثلثمايه او اربعمايه او خمسمايه رجل
والاول اصح فبايعوه علي ان لا يفروا ابدا وقال بعضهم بايعناه

وهو ايضا الدابة المتقدمة في السير الدابة التي تغلب

الفارس فلا يملكها وكذا الجامحة الذي اذا اشتد به الشوق

وقف فعول الجاحد الكفور للنعمة المائلة

من الطريق وعن المرعى المعوضة ايضا المائلة

المتمايلة الشرة مصدر سائق وكذا

السوق وهو نزع الروح والمراد العلم والعمل التي في

الدنيا ثم امر من شام البرق

نظر الى سحابة اين تمطر امر من ارحل بابا لا تقول الشدة

الرحل وهو اصغر من قتب البعير المهيا والمراد جد

في سلوك سبيل الله والسعي في تحصيل ما خلقت له واستعار

لفظ المطايا لالات العمل فقولك يا ايها الطالب للصراط المستقيم

المتأخر عن القول الحق بالرجوع الى ربك راضيا لتصير مرضيا

فتدخل في عباده المقربين اولا ثم تتنعم في جنته ثانيا

فتنبه

فتبقى فيه مع ما تشتهيه ابداً فان لم ترض بجنة من غلبة محبته
عليك واستغنيت عن غيره فلا يحرمك من وصاله وبلذ
بالذ النعم الروحانية اي بمشاهدة جماله فانه اشوق اليك منك
قال ربك المهيمن لو جئتني ماشيا جئتك هرولة ولو تقربت
الي ذراعا تقربت اليك باعا

بي خودي ميگفت درويشي خداي　　كاي خدا آخر دري بر من گشاي
رابعه آنجا مگر بنشسته بود　　گفت اي غافل كراين در بسته بود

ديده ام عنكبوت بي قرار　　در خيالي ميكند زرد روزگار
پيش گيرد وهم دور انديش را　　خانه سازد بكنجي خويش را
بو العجب دامي بسازد از هوس　　تا مگر در دامش افتد يك مگس
چون مگس در دامش افتد سرنگون　　بر مكد از فرق آن سرگشته خون
بعد از آن خشكش كند بر جايگاه　　قوت خود سازد او تا دير گاه

تا کهی باشد کدان صاحب سرای   چوب اندر دست ننشیند ز پای

خانهٔ عنکبوت و آن مگس (ان)   جمله باید کرد در یک نفس

هست دنیا آنکه در وی ساخت (قوت)   چون مگس در خانهٔ آن عنکبوت

گر همه دنیا مسلم آیدت   کم شود تا چشم بر هم آیدت

ابلهی بیهوده کی چندین مناز   در غرور خواجگی چندین مناز

پوست آخر درکشیدند از (پلنگ)   درکشند از نفس تو هم بی درنگ

چون محال آمد پدیدار آمدن   کم شدن به زانکه بسیار آمدن

نیست ممکن سرفرازی کردنت   سر نهادی زار زاری کردنت

ای سرا و باغ تو زندان تو   خان و مان تو بلای جان تو

درگذر زین خاکدان پرغرور   چند بینی این جهان پرغرور

چون رسانیدی بدان درگاه جان   خود نگنجی تو ز عزت در جهان

چون گذر کردی دل خوش آیدت   بس رای خوشدلی پیش آیدت

آتشی در پیش و راهی سخت دور   تن ضعیف و دل اسیر و جان نفور